



جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المحاضرة السادسة مطبوعة أكاديمية

طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم انسانية



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

مجالات علم المكتبات والمعلومات * علم المعلومات وعلم الأرشفة *

أولاً. تعريف علم المعلومات

ثانياً. مدخل مفاهيمي إلى علم الارشيف

ثالثاً. صناعة المعلومات الإلكترونية

رابعاً. مجالات التوظيف في ميدان المعلومات والارشفة

إعداد الدكتور: سلامي اسعيداني

أستاذ محاضراً في الإعلام والاتصال تخصص: اتصال استراتيجي

السنة الجامعية 2023/2024

أولاً. تعريف علم المعلومات

هو العلم الذي يهتم بدراسة المعلومات من خلال جمعها، وتصنيفها، وتحليلها، وتخزينها، واستعادتها وتوفير الحماية لها من التعرض للسرقة، ويعرف علم المعلومات أيضاً بأنه فرع من الفروع العلميّة الذي يبحث عن خصائص المعلومات من خلال استخدام مجموعةٍ من وسائل البحث، والتي تعالج كل معلومة يتم الحصول عليها، ثمّ نقلها من أجل تخزينها، ويعتمد علم المعلومات على استخدام الحاسوب بصفته من إحدى الوسائل الحديثة التي تستخدم في التعامل مع المعلومات بمختلف أنواعها ويعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Information science).

يعود الاستخدام الأول لعلم المعلومات إلى القرن الثامن عشر للميلاد، وتحديدًا في عام 1731م عندما قام العالم فرانكلين بوضع تصنيف للمعلومات الموجودة المكتبة الخاصة بشركة فيلادلفيا، وساهم ذلك في الاعتماد على علم المعلومات في ترتيب الكتب، والمراجع الموجودة في المكتبة. في القرن التاسع عشر الميلادي أصبح لعلم المعلومات دورٌ مهمٌ في المجتمعات الأوروبية، فاستعان التجار بعلم المعلومات من أجل تصميم بطاقة تجارية أُطلق عليها مسّى بطاقة المعلومات، والتي تحتوي على معلوماتٍ عن السلع التي يبيعونها، وانتشرت هذه الفكرة في فرنسا بين تجار القماش، والذين احتجوا إلى تصنيف القماش بناءً على مجموعة من المعلومات التي تشمل النوع، واللون، والتصميم، وغيرها من المعلومات الأخرى. شهد كل من أواخر القرن العشرين، والقرن الواحد والعشرين للميلاد تطوُّراً في مجال علم المعلومات، والذي تزامن مع استخدام أجهزة الحاسوب في عملية تسجيل، ونقل، وحفظ المعلومات مما أدى إلى تطوُّر هذا العلم تطوُّراً هائلاً واستمرّ في التطوُّر حتى وصل إلى مرحلة شبكة الإنترنت، والتي قدمت الكثير من الخدمات الإضافية، والمساندة لعلم المعلومات.

ثانياً. مدخل مفاهيمي إلى علم الأرشيف

علم الأرشيف أو العلم الأرشيفي أو دراسات الأرشيف بالإنجليزية Archival science ، هو علم مترابط قائم على جمع ومعالجة وبحث الوثائق بجميع أنواعها إما ورقية أو آلية بطريقة مقننة دولياً أو عالمياً، بمعنى آخر هو دراسة ونظرية بناء المحفوظات وتنظيمها، وهي مجموعات من التسجيلات وأجهزة تخزين البيانات.

وهو مجموع الوثائق التي أنشأها أو تحصل عليها أثناء ممارسة مهامه كل شخص طبيعي أو معنوي وكل مرفق عمومي أو هيئة عامة أو خاصة مهما كان تاريخ هذه الوثائق وشكلها ووعائها.

ثالثاً. صناعة المعلومات الإلكترونية

بدأ الاهتمام فعلياً بصناعة المعلومات مع ظهور قواعد البيانات الجغرافية التي بدأت تنتج وتوزع عبر الخدمات في سبعينيات القرن العشرين. (Jean-Michel Salaun, 1997). إن صناعة المعلومات الإلكترونية لها خصائص تختلف عن خصائص أي صناعة أخرى. من هذه الخصائص: أ- صعوبة تحديد عوائد الاستثمار:

تُستخدم المعلومات الإلكترونية في الشركات لزيادة الإنتاجية وتطوير الأبحاث حول المنتجات الجديدة، ولكن يوجد صعوبة بالغة بتحديد المبالغ التي تصرف على إنتاج سلعة أو خدمة معلومات وصعوبة في تحديد عوائد الاستثمار على هذا المنتج. ذلك أن مادة التقييم الاقتصادي في هذه الصناعة غير محددة بشكل دقيق. نرى ذلك من خلال الإحصائيات الرسمية المعطاة حول مساهمة صناعة المعلومات الإلكترونية في الناتج القومي. ففي عام 2000 قُدر رأسمال الشركات العاملة في هذه السوق بين (3-79 مليار دولار). إن هذا الفرق بالتقدير ينتج عن عدم تحديد المنتجات التي يجب أن تدخل في التقييم. (Souad Odeh, 2004).

تكمن المشكلة برأينا في عدم القدرة على التحديد الدقيق لمداخل هذه الصناعة، في عدم وجود حدود واضحة بين ما يشكل أساساً لصناعة المحتوى وبين صناعة الوسيط الذي يُسوق عليه هذا المحتوى. فقواعد البيانات الإلكترونية مثلًا تسوق محتواها عبر برمجيات نظم إدارة قواعد البيانات، وتوزع هذه القواعد عبر الخط المباشر باستخدام شبكات الاتصالات أو عبر الأقراص المضغوطة. كيف يمكن إذاً حساب مداخل الشركات المنتجة للبيانات الإلكترونية منفصلة، إذا كانت هذه الشركات تنتج بنفسها برمجيات إدارة قواعد البيانات الإلكترونية وبرمجيات الاتصال عن بعد؟

تعود صعوبة تحديد ومعرفة عوائد استثمار في هذه صناعة البيانات الإلكترونية أيضاً إلى عدم تحديد القطاعات التي تعمل ضمنها قواعد البيانات الإلكترونية. لقواعد البيانات الإلكترونية أنواع: الجغرافية - النصية - العددية - معادلات كيميائية متعددة الوسائط... إلخ. وهي أيضاً تتعامل مع مستفيدين متنوعين. فقد تكون قواعد البيانات في مجال الأعمال أو في مجالات العلوم والتكنولوجيا أو قواعد بيانات إخبارية... إلخ. كل ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على تحديد القطاع الاقتصادي بشكل دقيق. فمثلاً قواعد للبيانات عن براءات الاختراع تدرج مرة ضمن قطاع خدمات المعلومات العلمية والتقنية، ومرة أخرى ضمن قطاع خدمات المعلومات القانونية، ومرة ثالثة ضمن قطاع معلومات المراكات المسجلة. كذلك لا يمكن إغفال قطاع خدمات المعلومات حول حجوزات السفر. إن إدراج أو عدم إدراج الحجوزات مثلاً له تأثيرات كبيرة على تحديد رأسمال صناعة المعلومات الإلكترونية.

ب- أهمية التطابق وضرورة التشاركية بين منتجات المعلومات.

تعتبر البنية التحتية التكنولوجية عنصراً أساسياً في صناعة المعلومات الإلكترونية وهي تسهل من عملية نشر المعلومات وتزيد من قيمتها. تستخدم أغلب الصناعات التكنولوجية ولكن بالنسبة إلى صناعة المعلومات الإلكترونية، إن التكنولوجيا التي تسمح بإنتاج المعلومات وتخزينها واسترجاعها، ونسخها، والتحكم بها، ونشرها، واستقبالها، هي متنوعة ولا يمكن لأي شركة أن تقوم بمفردها بإنتاج برمجيات تقوم بكل هذه الأعمال مجتمعة، يدفع ذلك بالشركات إلى تشكيل تحالفات وتكوين شركات قد تكون أحياناً مع شركات منافسة. كذلك فإن تطوير المعايير التكنولوجية (Standards) يعتبر أساسياً حتى يمكن أن تنتقل المعلومات في بيئة تشاركية بين برمجيات مختلفة المصدر. إذاً من خصوصية صناعة المعلومات الإلكترونية هي التعاون بين المتنافسين.

رابعاً. مجالات التوظيف في ميدان المعلومات والارشفة



الوصول إلى معلومات

هي الوظيفة التي تسعى إلى البحث عن المعلومات من خلال الاستعانة بوسائل البحث التي توفرها العلوم الأخرى، مثل: علم المكتبات، وعلم الحاسوب، وغيرها من العلوم، ويشمل الوصول للمعلومات استخدام الأدوات التالية: الجمع، والتحليل، والمراجعة، والحفظ.

إدارة المعلومات

هي الوظيفة التي تهتم بمتابعة المعلومات التي تم الوصول لها، ويحق للأشخاص الذين يمتلكون صلاحية إدارة المعلومات في التعامل معها بشكل مباشر، أو تكليف أشخاص آخرين للإشراف على هذه المعلومات من خلال الاعتماد على استراتيجية توزيع المهام، والتي تُطبق في الشركات، والمؤسسات التي تتعامل مع المعلومات، ومن الأمثلة عليها: دائرة الإحصاءات العامة



استرجاع المعلومات

هي الوظيفة التي تعتمد على الاستفادة من الوصول للمعلومات، وإدارتها من أجل التعامل مع الوثائق،



والمستندات، والمؤلفات، ووسائط التخزين التي تحتوي على المعلومات، ويُساهم استرجاع المعلومات في فصل المعلومات المطلوبة عن باقي النصوص، أو الأشياء المخزّنة والتي لا تُحقّق أيّ فائدة ضمن نطاق استخدام المعلومات.

مدير الخدمات المعلوماتية الإلكترونية نظم وينسق النشاطات والتطورات التقنية لخدمات الإعلام الآلي أو الاتصالات وفقا لاحتياجات نظام المعلومات واستراتيجية المؤسسة (الجودة، السلامة، الموثوقية، الأجل. يمكنه الاشراف على جميع أو جزء من خدمات الاعلام الآلي أو تسيير مشاريع الأنظمة المعلوماتية.



مسؤول البيانات في النظم الآلية بمراكز ومستودعات المعلومات والمكتبات يتجلى دور مسؤول قاعدة البيانات في تصميم وتنفيذ أنظمة إدارة قاعدة البيانات، فهو المسؤول عن المعلومات التي تتوفر عليها الشركة: عناوين الزبائن، التسعيرات، إحصائيات ووثائق. ويهتم بتنظيم مختلف تلك المعطيات ووضعها رهن إشارة الموظفين المعنيين عند الحاجة. قد يشغل مسؤول قاعدة البيانات في المقاولات كما في المكاتب او الشركات الاستشارية.

مسؤول البيانات في نظم المعلومات بالشركات والبنوك يتصف عمل مدخل البيانات في البنوك بأنه مسؤول عن عملية تصوير المستندات الشاملة بما في ذلك التحضير والمسح الضوئي والتحقق من جميع المستندات لضمان عملية التدفق الجارمتمظم، كذلك يقوم بالتواصل بشكل فعال مع العملاء عبر البريد الإلكتروني والهاتف، لمعرفة كل الأمور المتعلقة بالأمور البنكية



مسؤول الرقمنة والتحول الرقمي. مسؤول بشكل أساسي عن تطوير وتنفيذ خطة عمل رقمية عالمية بالتزامن مع الأعمال، وإدارة تكنولوجيا

	<p>المعلومات والإدارة العامة. إنه يهتم بنشر المشاريع داخليًا مع مختلف الإدارات ومديري المشاريع، وتنسيق الفرق. تتكون وظيفته أيضًا من تحديد وتوزيع الميزانية اللازمة لتحقيق الأهداف بنجاح.</p>
<p>أمين محفوظات</p> <p>واجبات ومهام وثائقي أمين محفوظات رئيسي المنصوص عليها في القانون الأساسي الخاص بالأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية * :تكوين أرصدة الوثائق والمحفوظات الموكلة لهم وإثرائها وصيانتها. ويتولون تصنيفها وفهرستها حسب القواعد المعمول بها. ويمكن أن يقوموا بالأبحاث الوثائقية وأن ينسقوا الأعمال في هذا الإطار * . ضمان تنفيذ قواعد المعطيات الوثائقية والمشاركة في تصميم أرصدة الوثائق والمحفوظات * . تحليل القواعد والتقنيات المعمول بها في مجال الحفاظ على الأرصدة الوثائقية والمحفوظات، كما يمكنهم المبادرة بكل الدراسات والتحليل قصد تحسينها *القيام بالبحث عن الوثائق واقتنائها والحفاظ عليها وتحليلها واستغلالها وتوزيعها، ويقومون زيادة على ذلك، بتكوين قواعد المعطيات الوثائقية وتصميم منظومات الاستغلال المرتبطة بها.</p>	